

تاج العروس من جواهر القاموس

- شَهْدُنا فما تَلَقَى لنا مِن كَتِيبَةٍ ... يَدِ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَئِيلُ
أمامُها . قال ابن بَرِّي : ورفع أمامها على الإتيان لنقله من الظُّرُوفِ إلى
الأسماء .
- الثانية : جَبْرَئِيلُ بالكسر مثالُ حَزْرَئِيلِ وهي أشهرُها وأفصحُها وهي قراءةُ أبي
عَمْرٍو ونافعٍ وابنِ عامرٍ وحَفْصِ عن عاصمٍ وهي لغةُ الحِجَازِ وقال حَسَّانُ :
وجَبْرَئِيلُ رسولُ اللَّهِ فينا ... ورُوحُ القُدُسِ ليس له كِفاءُ . الثالثة :
جَبْرَئِيلُ مثالُ جَبْرَئِيلِ أي بدون ياءٍ بعد الهمزة وتُرْوَى عن عاصمٍ ونَسَبِها
ابنُ جِنْدَبِ في الشَّواذِّ إلى يحيى بنِ يَعْمُرٍ .
- الرابعة : جَبْرَئِيلُ مثالُ سَمَوِيلِ بفتحِ فسكونٍ فكسِرِ وهي قراءةُ ابنِ كَثِيرِ
والحَسَنِ . قال الشَّهَابُ : وتضعيفُ الفَرَّاءِ لها بأَنه ليس في كلامهم فَعَلِيلُ أي
بالفتح ليس بشيءٍ لأنَّ الأَعْجَمِيَّ إِذا عُرِّبَ قد يُلَاحِظونه وقد لا يلحظونه مع أَنه
سُمِعَ سَمَوِيلُ لطائِرٍ . قال شيخُنَا : وفي سَماعِيه نَظَرٌ ومَن سَمِعَهُ لم يدَّعِ أَنه
فَعَلِيلُ بل فَعَوِيلُ وهو ليس بعزِيز . قلتُ : وقد يَأْتِي لمصنِّفٍ في سمل ما يدلُّ
على أَن سَمَوِيلِ فَعَوِيلِ لا فَعَلِيلِ .
- الخامسة : جَبْرَئِيلُ بفتحِ فسكونٍ وهمزة مكسورة بدون ياءٍ بعد الألفِ مثالُ جَبْرَئِيلِ
وبها قرأَ عِكرِمَةُ ونَسَبِها ابنُ جِنْدَبِ إلى فَيَّاضِ بنِ غَزْوَانَ ويحيى بنِ
يَعْمُرٍ أَيضاً .
- السادسة : جَبْرَئِيلُ مثْلُها مع زيادةِ ياءٍ بعد الهمزة مثالُ جَبْرَئِيلِ .
- السابعة : جَبْرَئِيلُ بفتحِ فسكونٍ وهمزة مكسورة ولامٍ مشدِّدَةٍ مثالُ جَبْرَئِيلِ
وتُرْوَى عن عاصمٍ وقد قيلَ إنَّ معناه عبدٌ في لغتهم . قاله ابنُ جِنْدَبِ :
- الثامنة : جَبْرَئِيلُ بالفتحِ مثالُ خَزَّالٍ وسيأْتِي أَنه ليس لهم فَعَلَالُ سِوَاهِ عن
الفَرَّاءِ .
- التاسعة : جَبْرَئِيلُ بالكسرِ مثالُ طِرِّبَالِ .
- العاشرة : بسكونِ الياءِ بلا هَمْزٍ : جَبْرَئِيلُ أي مع فتحِ فسكونٍ في الأولِ وهي
قراءةُ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفِ .
- الحادية عشرة بفتحِ الياءِ : جَبْرَئِيلُ والباقي كالصَّبيطِ السابقِ .
- الثانية عشرة بياءِ يَنْ تَحْتِيتِيَّتَيْنِ : جَبْرَئِيلُ كَسَلَسَبِيلِ .

الثالثة عشرة - : جَبْرَيْنُ بالنُّونِ بَدَلَ السَّلَامِ وَيُكْسَرُ . وَبِهِ تَتَمُّ اللُّغَاتُ
أربع عشرة - ففي قول شيخنا : إِنَّهَا عند المصنِّفِ ثلاث عشرة نَطْرُ . وقد ذكر
منها البيضاويُّ ثمان لغات وما بقيَ أوردَه ابنُ مالكٍ وأرُوبَابُ الأفعَالِ وقد
نَطَمَ الشيخُ ابنُ مالكٍ سبعَ لغاتٍ من ذلك في قوله : .
جَبْرِيْلُ جَبْرِيْلُ جَبْرَائِيْلُ جَبْرِيْلُ ... وَجَبْرَائِيْلُ وَجَبْرَالُ وَجَبْرَيْنُ . قال
شيخُنَا : وَذِيَّ لَهَا الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ بقوله : .
وَجَبْرَائِلٌ وَجَبْرَائِيْلُ معَ بَدَلٍ ... جَبْرَائِلُ وَبِيَاءٌ ثُمَّ جَبْرَيْنُ . قال
شيخُنَا : وَقَوْلُهُ : معَ بَدَلٍ إشارَةٌ إلى جَبْرَائِيْنِ لأنَّ فيه إبدالَ الياءِ بالهمزة واللام
بالنُّونِ .

قلتُ : وقد فاتَ المصنِّفُ جَبْرَ إِيْرِيْلِ الَّذِي ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ وهو بِيَاءٌ يَنْ بَعْدَ
الألفِ وقد أوردَه الشُّهَابُ وقبله ابنُ جِنْدَبِيٍّ فِي الشُّوَاذِ فقال : وبها قرأَ الأعمشُ
وكذلك جَبْرَ إِيْرِيْلُ مقصوراً بالياءِ بدلَ الهمزةِ وقد ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ
وَجَبْرَ أَلٍ بتحفيفِ السَّلَامِ أوردَه ابنُ مالكٍ . قال ابنُ جِنْدَبِيٍّ : ومِنَ ألفاظهم في هذا
الاسم أن يقولوا كُورِيَالٍ في هذا الاسم أن يقولوا كُورِيَالِ الكافِ بينَ الكافِ والقافِ فغالبُ
الأمر على هذا أن تكونَ هذه اللُّغَاتُ كلُّها في هذا الاسم إنما يراد بها جَبْرَالِ
الَّذِي هو كُورِيَالِ ثم لَحِقَها من التَّحْرِيْفِ على طُولِ الاستعمالِ ما أصارَها إلى هذا
التَّفَاوُتِ وإن كانت على كلِّ أحوالِها مُتَجَاذِبَةً يَتَشَدِّتُ بعضها ببعضِ .
واستدلَّ أبو الحسنِ على زيادةِ الهمزةِ في جَبْرَائِيْلَ بقراءةِ مَنْ قرأَ جَبْرِيْلَ
ونحوه وهذا كالتَّشَدِّقِ من أبي الحسنِ رَحِمَهُ اللهُ لِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ
التَّخْلِيْطِ فِي الأَعْجَمِيِّ وَيَلْزَمُ مِنْهُ زيادةُ النُّونِ فِي زَرَجُونِ لقوله : .
" مِنْهَا فَظَلَّتِ اليَوْمَ كالمُزَرَّجِ . والقَوْلُ ما قَدَّمْنَاهُ